

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : المَخْرُوقُ : المَحْرُوم الذي لا يَقَع في كَفِّهِ غِنًى وهو مَجَازٌ . والخِرْقَةُ بالكسر من الجَرَادِ دُونَ الرَّجْلِ وهو مَجَازٌ . وكذا الحِرْقَةُ وَأَنشد ابن دُرَيْد : .
" قد زَلَلَتْ بِسَاحَةِ ابنِ واصل .
" خرقه رَجُلٌ من جَرَادٍ نازلٍ وفي حَدِيثِ مَرْيَمَ - عليها السلام - : فجاءت خِرْقَةً من جَرَادٍ فاصطادت وشَوَّت . والخِرْقَةُ من الثوبِ : القِطْعَةُ منه وقِيلَ : المِرْقَةُ منه ج : خِرْقٌ كَعَنْبٍ . وأَبُو القاسمِ عُمَرُ بنُ الحُسينِ ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ الخَرَقِي : شَيْخُ الحَنَابِلَةِ ببَغْدَادَ صاحبُ الْمُخْتَصَرِ في فِقْهِهِ الإمامُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ كَانَ فَقِيْهًا سَدِيدًا وَرِعًا قَالَ القَاضِي أَبُو يَعْلَى : كَانَتْ لَهُ مُصَنَّفَاتٌ وَتَخَرَّجَاتٌ عَلَى المَذْهَبِ لَمْ تَطْهَرْ لَهُ لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ وَأَوْدَعَ كُتُبَهُ فِي دَرْبِ سَلِيْمَانَ فَاحْتَرَقَتْ وَمَاتَ هُوَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ 334 ، وَأَبُو الحُسَيْنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ وَالِدُ صَاحِبِ المَخْتَصَرِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غُلَطٌ وَالصَّوَابُ وَأَبُوهُ الحُسينُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ وَهَذَا يَعْنِي عَنْ قَوْلِهِ وَالِدُ صَاحِبِ المَخْتَصَرِ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الدَّوْرِيِّ وَالْمَنْذَرِ بنِ الْوَلِيدِ الْجَارُودِيِّ وَمُحَمَّدِ بنِ مِرَادَسِ الْأَنْصَارِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ بنِ الصَّوَّافِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ جَعْفَرِ الحَنْبَلِيِّ وَغَيْرِهِمْ . وَأَبُو القاسمِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الحَمِيدِ المَعْرُوفُ بِابْنِ حَمْدٍ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ سَمِعَ أَبُو القاسمِ بنَ زَكْرِيَّا المَطْرُزَ وَمُحَمَّدَ بنَ طَاهِرٍ بنَ أَبِي الدَّمِيكِ وَعَنْهُ أَبُو الحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْبِرْقَانِيُّ وَأَبُو القاسمِ التَّنُوخِيُّ وَكَانَ ثِقَةً أَمِينًا تُوْفِيَ سَنَةَ 375 ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَلِيٍّ وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَمْرٍو هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَلَمْ أَجِدْهُمَا فِي كِتَابِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ وَلَا الذَّهَبِيِّ وَلَا الرِّشَاطِيِّ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ مُسْنَدُ أَصْبَهَانَ أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ بنُ أَبِي الْفَتْحِ الْقَاسِمِيُّ مَاتَ سَنَةَ 554 ، وَبَلَدِيَّاهُ : أَبُو طَاهِرٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ ابنِ عَلِيٍّ بنِ عَمَرَ بنِ يُوْسُفَ الدَّسَّالُ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بنِ الْمُقَرَّرِ نَسْخَةَ جَوَائِزِ بَنَاتِ أَسْمَاءَ وَنَسْخَةَ وَرَقَةَ وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الخَلَالُ تُوْفِيَ سَنَةَ 453 ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ ابنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بنِ عَمَرَ بنِ يُونُسَ الحَافِظِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْخِرَقِيَّوْنَ إِلَى بَيْعِ خِرْقٍ وَالثِّيَابِ أَيْمَنَةً مُحَدَّثُونَ . وَذُو الرَّقِ : الذُّعْمَانُ بنُ رَاشِدِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ وَهْبِ بنِ مُرَّةِ ابنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بنِ عَوْفٍ بنِ إِيَّاسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرٍو بنِ عَبْدِ اللَّهِ . ابْنُ أَنْمَارٍ بَنَ مُبَشَّرَ

بن عُمَيْرَةَ - بنِ أَسَدٍ - بنِ رَبيعَةَ ابنِ نزار لإعلامه نَفْسَهُ بخرق حمر وصفر في الحرب .
وذو الخِرَق : خليقة بن حَمَلٍ ابنِ عامرٍ - بنِ حميرٍ - بنِ وَقْدَانٍ - ابنِ سُبَيْعٍ - بنِ
عَوْفٍ - بنِ مالكٍ - بنِ حَنْظَلَةَ الطَّهَوِيِّ لَقَّبَ به لَقْوَلِهِ : .
ما بالُ أُمِّ حُبَيْشٍ لا تُكَلِّمُنَا ... لمَّا افْتَرَقْنَا وَقَدْ نثرى فَنَدَّ فَقُ .
تقطعُ الطَّرْفَ دُونِي وَهِيَ عَابِسَةٌ ... كما تَشَاوَسَ فِيكَ الثَّائِرُ الحَنِقُ .
لمَّا رَأَتْ إِبْرَئِيلَ جَاءَتْ حُمُولَتُهَا ... غَرَّتْ عِجَافاً عَلَايَها الرِّيشُ
والخِرَقُ .

قَالَتْ : أَلَا تَبْدِئُ عِجَافاً تَعْرِيشُ به ... عَمَّا تُلَاقِي وَشَرُّ العِيشَةِ الرِّيقُ ؟ .

فِيئَتِي إِلَيْكَ فَإِنَّنَا مَعْشَرُ صُبُرٍ ... في الجَدْبِ لا خِفَّةٌ فِينَا ولا مَلَقُ .
إِنَّا إِذَا حَطُمْنَا حَتَّتْ لَنَا وَرَقاً ... نُمَارِسُ العَيْشَ حَتَّى يَنْبُتَ الْوَرَقُ
وذُو الخِرَق : قُرَاطٌ أَوْ هُو : ذُو الخِرَقِ - بنُ قُرْطٍ الطَّهَوِيِّ أَخُو بَنِي سَعِيدَةَ -
بنِ عَوْفٍ - بنِ مالِكٍ - بنِ حَنْظَلَةَ ؟ وَأُمِّ أَبِي سُودٍ وَعَوْفٍ ابْنِي مالِكٍ - بنِ
حَنْظَلَةَ طُهَيْيَّةٌ بنتُ عَبْدِ شَمْسٍ - بنِ سَعْدٍ - ابنِ زَيْدٍ مَنَاةَ - بنِ تَمِيمٍ
الشَّاعِرُ الْفَارِسُ الْقَدِيمُ أَي : جَاهِلِيٌّ . وذُو الخِرَق : فَرَسٌ عِبَادٍ - بنِ
الحَارِثِ - بنِ عَدِيٍّ - بنِ الْأَسْوَدِ - بنِ أَصْرَمَ كان يُقاتِلُ عليه يومَ اليَمَامَةِ .
وخرقةٌ بالكسر : فرسُ الْأَسْوَدِ - بنِ قِرْدَةَ السَّلُولِيِّ وهو القائلُ فِيهَا :